

2- مزايا دراسة الحالة:-

يتميز منهج دراسة الحالة بعدد من المزايا:

- أ- يمكن الباحث من تقديم دراسة شاملة متكاملة ومتعمقة للحالة المطلوب بحثها ،حيث يركز الباحث على الحالة التي يبحثها ولايشنتت جهده على حالات متعددة
 - ب- يساعد هذا المنهج الباحث على توفير معلومات تفصيلية وشاملة بصورة تفوق المنهج المسحي.
 - ج- يعمل على توفير كثير من الجهد والوقت .
- مساوئ دراسة الحالة:**

- أ- قد لا تؤدي دراسة الحالة إلى تعميمات صحيحة اذا ما كانت غير ممثلة للمجتمع كله أو للحالات الأخرى بأكملها.
- ب- أن إدخال عنصر الذاتية أو الحكم الشخصي في اختيار الحالة أو جمع البيانات عنها وتحليلها قد لا يقود إلى نتائج صحيحة.

3- خطوات دراسة الحالة:

– تحديد الحالة أو المشكلة المراد دراستها.

- جمع البيانات الأولية الضرورية لفهم الحالة أو المشكلة وتكوين فكرة واضحة عنها
- صياغة الفرضية أو الفرضيات التي تعطى التفسيرات المنطقية والمحملة لمشكلة البحث.
- جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها والوصول إلى النتائج.

4- أدوات جمع المعلومات:

- أ- الملاحظة المتعمقة حيث يحتاج الباحث الى تواجده وبقاءه مع الحالة المدروسة لفترة كافية لتسجيل ملاحظاته بشكل منظم أول بأول. البحث.
- ب- المقابلة حيث قد يحتاج الباحث إلى الحصول على معلوماته بشكل مباشر من الحالات المبحوثة وذلك بمقابلة الأشخاص الذين يمثلون الحالة وجها لوجه وتوجيه الاستفسارات لهم والحصول على الإجابات المطلوبة،وتسجيل الانطباعات الضرورية التي يتطلبها البحث.
- ج- الوثائق والسجلات المكتوبة التي قد تعين الباحث في تسليط الضوء على الحالة المبحوثة.
- د- قد يلجأ الباحث إلى استخدام الاستبيان وطلب الإجابة على بعض الاستفسارات الواردة به من جانب الأشخاص والفئات المحيطة بالحالة محل البحث.

رابعاً: المنهج التجريبي:**1- التعريف:**

المنهج التجريبي هو طريق يتبعه الباحث لتحديد مختلف الظروف والمتغيرات التي تخص ظاهرة ما والسيطرة عليها والتحكم فيها . ويعتمد الباحث على هذا المنهج عند دراسة المتغيرات الخاصة بالظاهرة محل البحث بغرض التوصل إلى العلاقات السببية التي تربط بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة . واستخدام المنهج التجريبي لم يعد مقتصرًا على العلوم الطبيعية فقط بل أصبح يستخدم على نطاق كبير أيضا في العلوم الاجتماعية.

وينبغي التأكيد في المنهج التجريبي على جوانب ثلاث:

أ- المتغير المستقل.

ب المتغير التابع.

ج- ضبط إجراءات التجربة للتأكد من عدم وجود عوامل أخرى غير المتغير المستقل قد أثرت على ذلك الواقع.

2- مزايا المنهج التجريبي:

يعتمد المنهج التجريبي على وسيلة الملاحظة لجمع المعلومات وفيها يكون الباحث هو الموجه والمسير للمشكلة والحالة.

وهي بذلك تختلف عن الملاحظة المجردة التي لا يتدخل الباحث ولا يؤثر في المشكلة أو الحالة المراد دراستها وإنما يكون دوره مراقبا وملاحظا ومسجلا لما يراه.

3- سلبيات المنهج التجريبي:

أ- صعوبة تحقيق الضبط التجريبي في المواضيع والمواقف الاجتماعية وذلك بسبب الطبيعة المميزة للإنسان الذي هو محور الدراسات الاجتماعية والإنسانية، فهناك عوامل إنسانية عديدة (مثل إرادة الإنسان، الميل للتصنع... الخ) يمكن أن تؤثر على التجربة ويصعب التحكم فيها وضبطها.

ب - هناك عوامل سببية ومتغيرات كثيرة يمكن أن تؤثر في الموقف التجريبي ويصعب السيطرة عليها ومن ثم يصعب الوصول إلى قوانين تحدد العلاقات السببية بين المتغيرات.

ج - أن الباحث ذاته يمكن أن نعتبره متغيرا ثالثا يضاف إلى أي متغيرين (مستقل وتابع) يحاول الباحث إيجاد علاقة بينهما.

د - فقدان عنصر التشابه التام في العديد من المجاميع الإنسانية مقارنة بالتشابه الموجود في المجالات الطبيعية.

هـ - هناك الكثير من القوانين والتقاليد والقيم التي تقف عقبة في وجه إخضاع الكائنات الإنسانية للبحث لما قد يترتب عليها من آثار مادية أو نفسية .

4- خطوات المنهج التجريبي:

- أ- تحديد مشكلة البحث .
 - ب- صياغة الفروض .
 - ج- وضع تصميم تجريبي وهذا يتطلب من الباحث القيام بالاتي:
اختيار عينة تمثل مجتمع معين أو جزءا من مادة معينة يمثل الكل.
تصنيف المبحوثين في مجموعات متماثلة.
تحديد العوامل غير التجريبية وضبطها.
تحديد وسائل قياس نتائج التجربة والتأكد من صحتها.
القيام باختبارات أولية استطلاعية بهدف استكمال اى أوجه للقصور.
تعيين مكان التجربة ووقت إجرائها والفترة التي تستغرقها.
 - د- القيام بالتجربة المطلوبة.
- هـ-تطبيق اختبار دلالة مناسب لتحديد مدى الثقة فى نتائج التجربة والدراسة.

5- تقرير المنهج التجريبي:

ينبغي التركيز في مثل هذا التقرير على الأتي :

المقدمة ويوضح فيها الباحث الأتي :

- أ- عرض نقاط الدراسة الأساسية للمشكلة.
- ب- عرض الفرضيات وعلاقتها بالمشكلة .
- ج- عرض الجوانب النظرية والتطبيقية للدراسات السابقة.
- د- شرح علاقة تلك الدراسات السابقة بالدراسة التي ينوى الباحث القيام بها.

الطريقة وتشمل الأتي :

- أ- وصف ما قام به الباحث وكيفية قيامه بالدراسة.
- ب- تقديم وصف للعناصر (بشرية أو حيوانية) والجهات التي شاركت مع الباحث فى تجربته.
- ج- وصف الأجهزة المستخدمة وشرح كيفية استخدامها.
- د- تلخيص لوسيلة التنفيذ لكل مرحلة من مراحل العمل.

النتائج وتشتمل على الأتي:

- أ- تلخيص عن البيانات التي تم جمعها. تقديم
- ب- تزويد القارئ بالمعالجات الإحصائية الضرورية للنتائج مع عرض جداول ورسومات ومخططات.
- ج- النتائج التي تتفق أو تتقاطع مع فرضياتك.
- د- عرض لمناقشة المطلوبة مع الجهات المعنية.